١٢ع

لعين سوره

کتاب
صحف ادریس
و صحف توریت

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه فائدة جليلة وموعظة بليغة وهي اربعون سورة منتخبة من التورية
التى كلم الله تعالى بها مع موسى بن عمران بلا ترجمان **السورة الاولى**
عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن ايقن بالحساب كيف يجمع المال
وعجبت لمن ايقن بالقبر كيف يضحك وعجبت لمن ايقن بزوال الدنيا كيف
يطمئن اليها وعجبت لمن ايقن ببقاء الاخرة ونعيمها كيف يستريح وعجبت
لمن هو عالم باللسان جاهل بالقلب وعجبت لمن هو مطهر بالماء غير طاهر بالقلب
وعجبت لمن اشتغل بعيوب الناس وهو غافل عن عيوب نفسه وعجبت
لمن يعلم ان الله تعالى مطلع عليه كيف يعصيه وعجبت لمن يعلم انه يموت ويدخل
في القبر وحده ويحاسب وحده كيف يستأنس بالناس ويقول الله تعالى لا اله
الا الله حقا حقا محمد عبدى ورسولى **السورة الثانية** شهدت نفسى
لنفسى ان لا اله الا انا وحدى لا شريك لى محمد عبدى ورسولى ومن لم يرض

بقضائی و لم یصبر علی بلائی و لم یشکر علی نعمائی و لم یقنع بعطائی فلیطلب

ربًّا سوائی ومن اصبح حزینًا علی الدّنیا فکانّما اصبح ساخطًا علیّ و من

اشتکی مصیبةً نزلت به فکانّما شکانی و من دخل علی غنیّ فتواضع له من اجل غناه

ذهب ثلثا دینه ومن لطم وجهه علی میت فکانّما اخذ رمحًا یقاتلنی به ومن کسر

عودًا علی قبر فکانّما هدم کعبتی بیده و من لم یبال من این یاکل لم ابال من

ایّ باب ادخله فی جهنّم و لم یکن فی الزّیادة فی دینه فهو فی نقصان ومن

کان فی النقصان فالموت خیر له ومن عمل بما علم زدته علمًا الی علم ومن طال

امله لم یخلص عمله التّوریة الثالثة یابن ادم من قنع استغنی ومن ترک

الحسد استراح ومن اجتنب الحرام خلص دینه ومن ترک الغیبة ظهرت

محبّته فی القلوب و توفرت حسناته ومن اعتزل عن النّاس سلم منهم

ومن قلّ کلامه کمل عقله ومن رضی بالقلیل فقد وثق بالله عزّ وجلّ

ومن رضی من الله بالقلیل من الرزق رضی الله عنه بالقلیل من العمل یابن آدم

انت بما تعلم لا تعمل فکیف تطلب علم ما لا تعلم یابن آدم اذا افنیت عمرک

فی طلب الدّنیا فمتی تطلب الجنّة یابن آدم لا تخافنّ من فوت الرزق ما

دامت خزائنی باقیة یابن آدم انا وبحقّی علیک لک محبّ فبحقّی علیک کن لی محبًّا

یابن آدم لا تامننّ مکری حتّی تجوز علی الصراط لا تخافنّ سلطانًا دام سلطانی

باقیًا التّوریة الرابعة یابن آدم من اصبح حریصًا علی الدّنیا لم یزد من الله تعالی الّا

و فی الدّنیا الّا کدًّا و فی الآخرة الّا جهدًا والزم الله تعالی قلبه همًّا لا ینقطع عنه

کما قال صاحب اللغات
ومحبته عند ذوی الحقائق
بدعوی ارتکاب ... الخلائق

سُخط بالضم والکسر خشم
کرفتن وهو خلاف
الرضا صراح

ابدًا و شغلا لا يفرغ منه ابدًا و فقرًا لا ينال غناه ابدًا و اَملًا لا يبلغ مُناه
ابدا يا ابن آدم كل يوم ينقص من عمرك و انت لا تدرى و يأتى كل يوم رزقك
لا تحمدنى فلا بالقليل تقنع و لا بالكثير تشبع يا ابن آدم ما من يوم جديد
الا و ياتيك من عندى رزقك و ما من ليلة جديدة الا و تاتى الملايكة من
عندك بعمل قبيح تاكل رزقى و تعصينى و انت تدعونى و استجيب لك خيرى
اليك نازل و شرك الىّ صاعد فنعم المولى انا و شر العبد انت تسألنى فاعطيك
و استر عليك سوءة بعد سوءة و قبيحة بعد قبيحة فاستحى منك و لا تستحى
منى و تنسانى و تذكر غيرى و تخاف الناس و تأمننى و تخاف مقتهم و تامن
غضبى التورية الخامسة يا ابن آدم لا تكن ممن يطوى التوبة بطول الامل
و يرجو الآخرة بغير العمل يقول قول الزاهدين و يعمل عمل المنافقين ان اعطى
لم يقنع و ان منع لم يصبر يامر بالخير و لا يفعله و ينهى عن الشر و لا ينتهى عنه
يحب الصالحين و ليس منهم و يبغض المذنبين و هو منهم و يقول ما لا يفعل
و يفعل ما لا يؤمر يستوفى و لا يوفى يا ابن آدم ما من يوم جديد الا و الارض تخاطبك
و تقول يا ابن آدم تمشى على ظهرى و تعذب فى بطنى يا ابن آدم ما من غرور تمشى
على ظهرى مصيرك فى بطنى يا ابن آدم تذنب على ظهرى و تعذب فى بطنى يا ابن
آدم انا بيت الوحدة و انا بيت الوحشة و انا بيت الظلمة و انا بيت الهوام و انا بيت
العقارب و الحيات فاعمرنى و لا تخربنى التورية السادسة يا ابن ادم
ما خلقتكم لاستكثر بكم من قلة و لا انس بكم من وحشة و لا لاستعينكم على امر عجزت

عنه

عنه ولا لاجل منفعة ولا لدفع مضرة بل خلقتكم لتعبدونى طويلا وتشكرونى
وتسبحونى بكرة واصيلا ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم وصغيركم
وكبيركم وحركم وعبيدكم وانسكم وجنكم مضرة بل اجتمعوا على
طاعتى لما زاد فى ملكى مثقال ذرة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم
وصغيركم وكبيركم وحركم وعبيدكم وانسكم وجنكم اجتمعوا على معصيتى
ما نقص ذلك فى ملكى مثقال ذرة ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله
غنى عن العالمين التورية السابعة يا عبيد الدنانير والدراهم انى ما خلقتكم
فى الدنيا الا تاكلوا فيها رزقى وتلبسوا فيها ثيابى وتفرشوا فيها على فاخذتم
كتابى فجعلتموه تحت اقدامكم واخذتم الدنيا وجعلتموها فوق راوسكم
ورفعتم بيوتكم وخفضتم بيوتى وانتم بيوتكم واوحشتم بيوتى فلا انتم عبيدٌ
احرارٌ ابرارٌ يا عبيد الدنيا انما مثلكم كالقبور المجصصة يرى ظاهرها مليح وباطنها
قبيح يا ابن آدم كما لا يغنى المصباح فوق البيت عن ظلمة داخلة فكذلك كلامكم
فى افعالكم الردية التورية الثامنة يا ابن آدم انى لم اخلقكم عبثا ولا جعلتكم
سدى ولا انا بغافل عما تعملون وانكم لم تنالوا ما عندى الا بالصبر على
ما تكرهون فى طلب رضائى والصبر على طاعتى ايسر عليكم من حر النار وعذاب
الدنيا ايسر عليكم من عذاب الاخرة يا ابن آدم كلكم ضال الا من هديته وكلكم
مريض الا من شفيته وكلكم فقير الا من اغنيته وكلكم هالك الا من انجيته
وكلكم مسيء الا من عصمته فتوبوا الى من رحمكم ولا تهتكوا استاركم عند من

لا يخفى عليه اسراركم السورة التاسعة لا تلعنوا المخلوقين فترجع اللعنة عليكم
يا ابن آدم استقامت سمواتي في الهواء بلا عمد باسم من اسمائي ولا تستقيم
قلوبكم بالف موعظة من كتابي يا ايها الناس كما لا يلين الحجر في الماء كذلك
لا تغني الموعظة للقلوب القاسية يا ابن آدم كيف لا تجتنبون الحرام واكتساب
الآثام ولا تخافون النيران ولا تتقون غضب الرحمن فلولا مشائخ ركع
واطفال رضع وبهائم رتع وشباب خشع لجعلت السماء فوقكم حديدا
والارض صفرا والتراب رمادا ولا انزلت عليكم من السماء قطرة ولا انبتت
لكم من الارض حبة ولصببت عليكم العذاب صبا السورة العاشرة يا ابن
آدم قد جاءكم الحق من ربكم الآية فان لم تحسنوا الا لمن احسن اليكم ولن تصلوا
الا من وصلكم ولا تكلمون الا من كلمكم ولا تطعمون الا من اطعمكم ولا
تكرمون الا من اكرمكم فليس لاحد على احد فضل انما المؤمنون الذين آمنوا
بالله ورسوله يحسنون الى من اساء اليهم ويصلون الى من قطعهم ويعطون
الى من حرمهم وينصفوا من خانهم ويكلموا من هاجرهم ويكرموا من اهانهم
السورة الحادية عشر يا ايها الناس انما الدنيا دار من لا دار له ومال من لا مال
له وبها يجمع من لا عقل له وبها يفرح من لا يقين له وعليها يحرص من لا توكل له
ويطلب شهواتها من لا معرفة له فمن اخذ نعمة فانية وحيوة منقطعة وشهوة
فانية فقد ظلم نفسه وعصى ربه ونسي آخرته وغرته حياته السورة الثانية عشر
يا ابن آدم اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم الآية فكما لا تهتدون السبيل الا بالدليل

فكذلك لا تهتدون طريق الجنة الا بالعلم وكما لا تجمعون المال الا بالتعب كذلك
لا تدخلون الجنة الا بالصبر على العبادة فتقربوا الى بالنوافل واطلبوا رضائي
برضاء المساكين يا موسى اسمع ما اقول الا الحق ما اقول انه من تكبر على مسكين
حشرته يوم القيمة على صورة لذرة تحت اقدام الناس ومن تعرض لهتك
ستر مسلم هتكت ستره سبعين مرة ومن اهان مؤمنا فقد بارزني بالمحاربة
ومن احب مؤمنا صافحته الملائكة فى الدنيا سترا وفى الآخرة جهرا
التورة الثالثة عشر يا ابن آدم اطيعوني بقدر حوايجكم الى واعصوني
بقدر صبركم على النار وتزودوا للدنيا بقدر سكونكم فيها وتزودوا للآخرة
بقدر مسكنكم فيها ولا تنظروا الى اجالكم المتاخرة وارزاقكم الحاضرة وذنوبكم
المستورة فكل شئ هالك الا وجهي ولو خفتم من النار كما خفتم من الفقر
لاغنيتكم من حيث لا تحتسبون ولو رغبتم فى الجنة كما ترغبون فى الدنيا
لاسعدتكم فى الدارين ولا تميتوا قلوبكم بحب الدنيا فزوالها قريب التورة
الرابعة عشر يا ابن آدم كم من سراج اطفاته الريح وكم من عابد افسده العجب
وكم من فقير افسده الفقر وكم من غني افسده الغنى وكم من صحيح افسده الصحة
وكم من عالم افسده العلم يا بني آدم ارعوني وداعوني واسلفوني وعاملوني
ان ربحكم عندي ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ولا تنفد
خزائني ولا ينقص ملكي انا الوهاب التورة الخامسة عشر يا ايها الذين
آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون يا ابن آدم دينك لحمك ودمك فان صلح دينك

صلح لحمك ودمك فان فسد دينك فسد لحمك ودمك فلا تكن كالمصباح
يضيئ للناس ويحرق نفسه بالنار واخرج حب الدنيا عن قلبك فانى لا اجمع
حبى وحب الدنيا فى قلب واحد ابدًا كما لا يجمع الماء والنار فى اناءٍ واحدٍ ابدًا
وارفق بنفسك فى جمع الرزق فان الرزق مقسوم والحريص محروم والبخيل
مذموم والنعمة لا تدوم والاجل معلوم والحق معلوم وخير الحكمة
خشية الله تعالى وخير الغنا القناعة وخير الزاد التقوى وشر الكذب حديثكم
وشر الفضيحة النميمة وما ربك بظلام للعبيد السورة السادسة عشر
يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون وكم تنهون عما لا تنتهون وكم تأمرون
بما لا تعملون وكم تجمعون ما لا تاكلون وكم التوبة يومًا بعد يوم وتؤخرون
عامًا بعد عام تنظرون الكم من الموت امان ام بايديكم برأة من النيران
ام تحققتم الفوز بالجنان ابطرتكم النعمة وغركم من الله طول الآمال
فلا يغرنكم الصحة والسلامة فان ايامكم معلومة وانفاسكم معدودة وسرائركم
مكشوفة واستادكم مهتوكة فاتقوا الله يا اولى الالباب وقدموا فى ايديكم لما بين
ايديكم يا ابن آدم تقدم على عملك فانك فى هدم عمرك من يوم خرجت من بطن امك
وتقرب كل يوم من قبرك فلا تكن كالحطب الذى يحرق نفسه بالنار لغيره لا اله
الا الله حقا حقا محمد عبدى ورسولى السورة السابعة عشر يا ابن آدم انا ملك
لا ازول حيا لا اموت اعمل بما امرتك وانته عما نهيتك حتى اجعلك يا ابن ادم انا حى
لا اموت ملكا لا تزول حيا يا ابن آدم انا ملك اذا قلت لشئ كن فيكون يا ابن آدم

اذا كان

اذا كان قولك مليحا و عملك قبيحا فانت راس المنافقين واذا كان ظاهرك مليحا
و باطنك قبيحا فانت اهلك الهالكين يا ابن آدم لا يدخل جنتي الا من تواضع لعظمتي
و قطع نهاره بذكري و كف نفسه عن الشهوات من اجلي و يواخي الغريب و يوانس الفقير
و يرحم المصاب و يكرم اليتيم و يكون له كالاب الرحيم و للارامل كالزوج
الشفيق فمن كانت هذه صفته ان دعاني لبيته وان سالني اعطيته السورة
الثامنة عشر يا ابن آدم الى كم تشكوني و الى كم تسبوني و الى كم تكفروني
و لست بظلام للعبيد و الى متى تجحدون نعمتي و رزقك ياتيك في كل يوم من عندي
و الى متى تجحد ربوبيتي و ليس لك رب غيري و الى متى تجفوني و لم اجفك و اذا
طلبت الطبيب لدنك فمن يشفيك من ذنوبك و من اذاك فقد شكوت و سخطت
قضائي فيك و اذا لم يجد احد كم قوت ثلثة ايام و قال انا بشر و لست بخير فقد جحد
نعمتي و من منع الزكوة من ماله فقد استخف بكتابي و اذا علم بوقت الصلوة
و لم يفرغ لها فقد غفل عنها عني و اذا قال ان الخير من عندي و الشر من عند
ابليس فقد جحد ربوبيتي و جعل ابليس شريكا لي السورة التاسعة عشر يا ابن آدم
اصبر و تواضع ارفعك و اشكر لي ازيدك و استغفر لي اغفرلك و ادعني استجب
لك و اسالني اعطيك و تصدق لي ابارك لك في رزقك و صل رحمك انسئ في
اجلك و اطلب مني العافية بطول الصمت و السلامة في الوحدة و الاخلاص في
الورع و الزهد في التوبة و العبادة في العلم و الغنا في القناعة يا ابن آدم كيف
تطمع في العبادة مع الشبع و كيف تطمع جلاء القلب مع كثرة النوم و كيف تطمع

فی الخوف من الله تعالی مع خوف الفقر و کیف تطمع فی الورع مع الحرص علی الدنیا
و کیف تطمع فی حب الله تعالی مع حب الدنیا و کیف تطمع فی مرضات الله تعالی
مع اجتناب و الفقراء و المساکین **السورة العشرون** یا ایها الناس لا عقل
کالتدبیر و لا ورع کالکف عن الاذی و لا حسب ارفع من الادب و لا شفیع
کالتوبة و لا عبادة کالعلم و لا صلوة الا مع الخشیة و لا فقر الا بالصبر و لا عبادة
بالتوفیق و لا قرین ازین من العقل و لا رفیق اشین من الجهل یا ابن آدم
تفرغ لعبادتی املأ قلبك غنی و بدنك رزقا و جسمك راحة و لا تغفل عن
ذکری فاملاء قلبك فقرا و بدنك تعبا و صدرك هما و غما و جسمك سقما و دینك
عسرا **السورة الحادی و العشرون** یا ابن آدم الموت یکشف اسرارك و القیمة
تبلوا اخبارك و الکتاب یهتك استارك و اذا اذنبت ذنبا صغیرا فلا تنظر
الی صغره و لکن انظر الی من عصیت عنه و اذا رزقت رزقا قلیلا فلا تنظر
الی قلته فانظر الی رزقك ایاه یا ابن آدم لا تامن من مکری فان مکری اخفا علیکم
من دبیب النمل علی الصفا فی اللیلة الظلما یا ابن آدم هل ادیتم فرایض
کما امرتکم و هل واسیتم المساکین باموالکم و انفسکم و هل احسنتم الی من
اساء الیکم و هل عفوتم من ظلمکم و هل وصلتم من قطعکم و هل انصفتم
من خانکم و هل کلمتم من هاجرکم و هل ادبتم اولادکم و هل سالتم العلماء
عن امر دینکم و دنیاکم فانی لا انظر الی صورکم و لا الی محاسنکم و لکن انظر الی
قلوبکم و ارضی بهذه الخصال **السورة الثانی و العشرون** یا ابن آدم انظر

الی نفسك

الی نفسك والی جمیع خلقی فان وجدت احدًا اعز علیك من نفسك فاصرف كرامتك

الیه و الا فاکرم نفسك بالتوبة و العمل الصالح ان كانت علیك عزیزة فلا تهیئها

بالمعاصی و لا تعرضها لعذاب النار یا ایها الذین امنوا اذكروا نعمة الله علیكم

و اتقوا الله قبل یوم القیمة و یوم الواقعة و یوم التغابن و یوم الحاقة

و یوم كان مقداره خمسین الف سنة و یوم لا ینطقون و لا یؤذن لهم

فیعتذرون و یوم الطامة و یوم الصاخة و یوم عبوسا قمطریرا یوم لا تملك

نفس لنفس شیئا و یوم الدمدمة و یوم الزلزلة یوم القارعة فاتقوا الله مواقع

الجبال قبل الصیحة و الزلازل یوم شیب من هوله الاطفال و لا تكونوا

كالذین قالوا سمعنا و هم لا یسمعون السورة الثالثة و العشرون

یا ایها الذین آمنوا اذكروا الله ذكرا كثیرا یوم یختلف فیه النساء و الرجال

یا موسی بن عمران صاحب البیان اسمع كلامی الا انا انا الله الواحد المنان

الملك الدیان لیس بینی و بینك ترجمان بشرا كل الربوا و اسحاق لو الدنیا

بغضب الرحمن و مقطعات النیران یا بن آدم اذا وجدت قساوة فی قلبك

و سقما فی بدنك و حرمانا فی رزقك فاعلم انك قد تكلمت فیما لا یعنیك یا بن

آدم لا یستقیم دینك حتی یستقیم لسانك و لا یستقیم لسانك حتی یستقیم

قلبك و لا تستقیم قلبك حتی تستحیی من ربك اذا نظرت فی عیوب الناس

فنسیت عیوبك فقد ارضیت الشیطان و ابغضت و عصیت الرحمن یا بن

آدم لسانك اسد ان اطلقته اهلكك و هلاكك فی طرف لسانك السورة

الرابعة و العشرون يابن آدم ان الشيطان لكم عدو مبين فاتخذوه عدوا
واعلموا اليوم الذي تحشرون فيه الى الله تعالى فوجا فوجا و تقفون بين يدي
الله صفا صفا و تقرؤن الكتاب حرفا حرفا و تسئلون عما تعملون سرا
و جهرا ثم ليساق المتقون الى الجنان وفدا وفدا و المجرمون الى جهنم وردا
وردا كفاكم من الله وعدا و وعيدا فاني انا الرب فاعرفوني و انا المنعم
فاشكروني و انا الغفار فاستغفروني و انا المقصود فاقصدوني
و انا العالم بالسرائر فاحذروني السورة الخامسة و العشرون شهد الله
انه لا اله الا هو و الملائكة و اولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز
الحكيم ان الدين عند الله الاسلام بشر كل محسن بالجنة و المسيء هالك
و من عرف الله فاطلبه نجا و من عرف الشيطان فعصاه سلم و من عرف الحق
فاتبعه امن و من عرف الباطل فاز و من عرف الدنيا فرفعها خلص و من
عرف الآخرة و طلبها وصل و ان الله يهدي من يشاء و اليه تقلبون يابن
آدم اذا كان الله تعالى قد تكفل لك بالرزق فطول اهتمامك لماذا
و ان كان الخلق مني حقا فالبخل لماذا و ان كان ابليس عدوا فالغفلة
لماذا و ان كان الحساب و المرور على الصراط حقا فالجمع لماذا و ان كان عقاب
الله تعالى بالنار حقا فالمعصية لماذا و ان كان ثواب الله تعالى بالجنة حقا
فالاستراحة لماذا و ان كان كل شيء بقضائي و قدري فالجزع لماذا لكيلا
تأسوا على ما فاتكم و لا تفرحوا بما آتيكم السورة السادسة و العشرون يا بن

و ان

آدم

آدم اكثر من الزاد فان الطريق بعيد بعيد و جدد السفينة فان البحر
قد عميق عميق و خفف الحمل فان الصراط دقيق دقيق و اخلص العمل فان النا
بصير بصير و اخر نومك الى القبر و فخرك الى الميزان و شهوتك الى
الجنة و راحتك الى الاخرة و لذتك الى الحور العين و كن لي اكن لك و
تقرب الي باستهانة الدنيا و تبعد عن النار ببغض الفجار و حب الابرار فان
الله لا يضيع اجر المحسنين التوراة التاسعة و العشرون يا ابن آدم كيف
تعصوني و انتم تجزعون من حر الشمس و الرمضاء و ان جهنم لها سبعة
طبقات فيها نيران تاكل بعضها بعضا و في كل منها سبعون الف واد و في
كل واد سبعون الف شعب من النار و في كل شعب سبعون الف مدينة
من النار و في كل مدينة سبعون الف قصر من النار و في كل قصر
سبعون الف دار من النار و في كل بيت سبعون الف بئر من النار و في
كل بئر سبعون الف تابوت من النار و في كل تابوت سبعون الف عقرب
من النار و في كل عقرب سبعون الف شجرة من الزقوم تحت كل شجر سبعون
الف وتد من النار مع كل وتد سبعون الف سلسلة من النار و في كل سلسلة
سبعون الف ثعبان من النار طول كل ثعبان سبعون الف ذراع و في
جوف كل ثعبان بحر من سم الاسود و لكل عقرب سبعون الف ذنب من النار
طول كل ذنب سبعون الف قطاع في كل ذنب سبعون الف فقار سبعون الف
رطل من سم الاحمر فبنفسي حلف و الطور و كتاب مسطور في رق منشور

و البيت المعمور و السقف المرفوع و البحر المسجور يا ابن آدم ما خلقت هذه
النيران الا لكل كافر و بخيل و نمام و العاق للوالدين و اكل الربوا و مانع الزكوة
و الزانی و جامع الحرام و ناسی القرآن و موذی الجيران الا تاب و آمن و عمل
صالح فاحموا انفسكم يا عبيدی فان الابدان ضعيف و السفر بعيد و الحمل ثقيل
و الصراط دقيق و المنادی اسرافيل و النار تلظی و القاضی رب العالمين
السورة الثامنة و العشرون يا ايها الناس كيف رغبتم فی الدنيا
فانها فانية و نعيمها زائلة و حيوة منقطعة فان عندی للمطيعين الجنان
بابوابها الثمانية فی كل جنة سبعون الف روضة من الزعفران فی كل روضة
سبعون الف مدينة من اللؤلؤ و المرجان و فی كل مدينة سبعون الف قصر
من الياقوت و فی كل قصر سبعون الف دار من الزبرجد و فی كل دار سبعون
الف بيت من الذهب و فی كل بيت سبعون الف دكان من الفضة علی كل
دكان سبعون الف مائدة و علی كل مائدة سبعون الف صحفة من الجواهر
و فی كل صحفة سبعون الف لون من الطعام علی حول دكان سبعون الف
سرير من الذهب الاحمر و علی حول كل سرير سبعون الف نهر من ماء الحيوان
و اللبن و الخمر و العسل المصفی و فی وسط كل نهر سبعون الف لون من الثمار
كذلك فی كل بيت سبعون الف خيمة من الارجوان و علی كل فراش حور من حور
العين بين يدی كل حور سبعون الف وصيفة كانهن بيض مكنون و علی راس كل
قصر من تلك القصور سبعون الف قبة من الكافور و فی كل قبة سبعون الف

مدينة

هدية من الرحمن ما لا عين رات و لا سمعت و لا خطر على قلب بشر و فاكهة
مما يتخيرون و لحم طير مما يشتهون و حور عين كامثال اللؤلوء المكنون جزاء
بما كانوا يعملون و لا يموتون و لا يهرمون و لا يحزنون و لا يبكون و لا يتعبدون
و لا يصلون و لا يصومون و لا يمرضون و لا يبيتون و لا يبولون و لا يتغوطون
وما هم منها بمخرجين فمن طلب رضائى و دار كرامتى وجوارى فيطلبها
بالصدق و الاستهانة بالدنيا و القناعة بالقليل شهدت نفسى لنفسى
ان لا اله الا انا عيسى و عزيز ان من عبادى و رسولان من رسلى السورة
التاسعة و العشرون يا بن آدم المال مالى و انت عبدى و مالك من مالك
الا ما اكلت فاغنيت او لبست فابليت او تصدقت فابقيت و انما انت على ثلثة
اقسام فواحد لى لك و واحد بينى و بينك فاما الذى لى فروحك واما
الذى لك فعملك واما الذى بينى و بينك فمنك الدعاء ومنى الاجابة
يا بن آدم تورع تعرفنى و تجوع ترانى و اعبدنى تصلنى تفرد و تجدنى
يا بن آدم اذا كانت الملوك تدخل النار بالجور و العرب بالعصبية و العلماء بالحسد
و الفقراء بالكذب و التجار بالخيانة و الحراث بالجهالة و العباد بالرياء
و الاغنياء بالكبر فاين من يطلب الجنة السورة الثلثون يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله حق تقاته و لا تموتن الا و انتم مسلمون يا بن آدم مثل العلم
بلا عمل كمثل الرعد و البرق بلا مطر مثل العمل بلا علم كمثل الشجرة بلا ثمرة
ومثل العلم و العمل بلا زكوة المال كزارع يزرع على الصفا و مثل العلم عند احمق

كمثل الدرّ و الياقوت عند البهيمة و مثل الموعظة عند من لا يرغب فيها
كمثل المزمار عند البهيمة و مثل الصدقة الحرام كمثل من يغسل القذر بالبول
و مثل الصلوة بلا زكوة المال كمثل جسد بلا روح و مثل العمل بلا توبة كمثل
البنيان بلا اساس اتامنوا مكر الله الا القوم الخاسرون السورة الحادي
و الثلثون يا ابن آدم بقدر ما يميل قلبك الى الدنيا اخرج محبتي عن قلبك
فاني لا اجمع حبي و حب الدنيا في قلب واحد ابدا تجرد لعبادتي تصلني و اخلص
من الريا اعمالك البسك محبتي و اقبل الي تفرغ لذكري و اذكرك عند
ملائكتي يا ابن آدم اذكرني بتذلل اذكرك بتفضل اذكرني بمجاهدة اذكرك
بمشاهدة اذكرني فوق الارض اذكرك تحت الارض اذكرني في الصحة و
النعمة اذكرك في الوحدة و الشدة اذكرني بالطاعة اذكرك بالمغفرة
اذكرني في الصحة و الغناء اذكرك في الفقر و الفنا اذكرني بالصدق و الصفا
اذكرك في الملاء الاعلى اذكرني بالاحسان على الفقراء اذكرك بالجنة
الماوى اذكرني بالعبودية اذكرك بالربوبية اذكرني بالتضرع اذكرك بالكرم
اذكرني بالتلفظ اذكرك بالتلطف اذكرني بترك الدنيا اذكرك بنعيم البقا
اذكرني في الشدة الهالكة اذكرك بالنجاة الكاملة يا ابن آدم اذكرني استجب
لكم ادعوني بلا غفلة استجب بلا امهلة ادعوني بالقلوب الخالية استجب لكم
بالدرجات العالية ادعوني بشفاة ذليلة [illegible] لكم بكرامة كاملة ادعوني
بالاخلاص و التقوى استجب لكم بالجنة الماوى ادعوني بالخوف و الرجاء

اجعلكم

اجعلكم من كل غم فرجا و مخرجا ادعوني بالاسماء استجب لكم ببلوغ المطلب الاسنى
ادعوني في دار الخراب و الفناء استجب لكم في دار الثواب و البقاء يا ابن آدم كم
تقول الله الله و في قلبك غير الله و لسانك يذكر الله و في قلبك غير الله و تذنب
و لا تستغفر فان الاستغفار مع الاصرار توبة الكذابين و ما ربك بظلام للعبيد
التورة الثانية و الثلثون يا ابن آدم اجلك يضحك بامالك و قضائي يضحك من
قسمتي
من حذرك و تقديري يضحك من تدبيرك و اخرتي تضحك من دنياك و
تضحك من حرصك فان رزقك موزون معروف مكتوب مخزون فبادر للموت
بعملك فان رزقك لا ياكله غيرك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة
الدنيا الدنيا مر على اوليائي لكن يحبون لقائي و حلوا على اعدائي لكن يكرهون
لقائي يا ابن آدم الموت نازل بك و ان كرهت و اصبر لحكم ربك باعيننا
التورة الثالثة و الثلثون يا ابن آدم تريد و اريد و لا يكون الا ما اريد
من قصدني عرفني و من عرفني ارادني و من ارادني طلبني و من طلبني
وجدني و من وجدني خدمني و من خدمني ذكرني و من ذكرني ذكرته
برحمتي يا ابن آدم لا يخلص عملك حتى تذوق اربع موتات موت الاحمر و موت
الاصفر و موت الابيض و موت الاسود موت الاحمر احتمال الجفا و كف
الاذي و موت الاصفر الجوع و العنا و موت الابيض العزلة و موت الاسود
مخالفة النفس و الهوى و لا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله التورة الرابعة
و الثلثون يا ابن آدم ملائكتي يتعاقبون بالليل و النهار ليكتبوا عليك ما تقول

وتفعل من قليل وكثير والسماء تشهد بمارات منك والارض تشهد
عليك بما عملت على ظهرها والشمس والقمر تشهدان عليك بما تقول وتفعل وانا
مطلع عليك محصيًا خطرات قلبك ولا تغفل عن نفسك فان لك فى الموت
شغلا وعن قليل انت راحل وكل ما قدمته من الخير والشر ما وصل بلا زيادة
ولا نقصان ولتستوفى غدا ما كنت فاعلا يا ابن آدم ان الحلال ليس يأتيك الا
قطرة والحرام يأتيك كالسبيل ومن وصفى عيشه وصفى دينه السورة الخامسة
والثلثون يا ابن آدم لا تفرح بالغنى فلست بمخلد فلا تحزن من الفقر فليس عليك
بحتم واجب ولا تقنط بالبلاء فان الذهب يجرب بالنار والمؤمن يجرب بالبلاء
فان الغني عزيز فى الدنيا ذليل فى الآخرة والفقير ذليل فى الدنيا عزيز
فى الآخرة وعز الآخرة ابقى واهى يا ابن آدم اذا رايت الضيف عنك محبوسًا
اكثر من تسعة قل اعوذ بالله من غضب الله يا ابن آدم المال مالى وانت
عبدى والضيف رسولى واذا منعت مالى من رسولى فلا تطمع فى جنتى
ونعمتى يا ابن آدم المال مالى والاغنياء وكلائى والفقراء عيالى فمن بخل
عن مالى على عيالى ادخله النار ولا ابالى يا ابن ادم ثلث واجبات عليك
زكوة مالك وصلة رحمك واقرأ ضيفك فاذا لم تفعلهن فانى اصرعك
صرعًا اجعلك نكالا للعالمين يا ابن آدم اذا لم ترحم جارك كما ترى حق عيالك
لم انظر اليك ولم اقبل عملك ولم استجب دعائك يا ابن آدم لا تتكبر على
مثلك فان اولك نطفة قذرة من منى مذرة من اى وجد خرجت من

مخرج البول من بين الصلب و الترائب يا بن آدم اذكر ذل موقفك غدًا
بين يدى فانى لم اغفل من سرائرك طرفة عين و انى عليم بذات الصدور

السورة السادسة و الثلثون

يا بن آدم كن سخيا فان السخاء من حسن
اليقين و السخاء من الايمان و الايمان من الجنة يا بن آدم اياك
من البخل فان البخل من الكفر و الكفر من النار يا بن آدم اتق دعوة
المظلوم لا يحجبها شئ عنى لو لا انى احب الصفح و المغفرة لما ابتليت وابا ك
آدم بالذنب ثم رددته الى الجنة يا بن آدم لو لا ان العفو احب شئ عندى
لما ابتليت احدا بالذنب يا بن آدم اعطيت لك الايمان و المعرفة من غير
سؤال و تضرع فكيف ابخل عليك بالجنة و المغفرة مع سؤالك و تضرعك
يا بن آدم اذا اعتصم بي عبدى هديته و اذا توكل على كفيته و اذا توكل
غيرى قطعت اسباب السموات و الارض عنه يا بن آدم لا تدع صلوة
الضحى فان لمصليها يدعو له ما طلعت عليه الشمس يا بن آدم ضيعت امرى
وركبت معصيتى فمن الذي يمنعك من عذابى يوم القيمة يا بن آدم حسن خلقك
مع الناس حتى احبك و احببك فى قلوب الصالحين و اغفر ذنبك يا بن
آدم ضع يدك على صدرك فيما تحب لنفسك فاحب للمسلمين يا بن آدم لا تحزن
على ما فاتك من الدنيا و لا تفرح بما اوتيت منها فان الدنيا اليوم لك غدًا
لغيرك يا بن آدم اطلب الآخرة و دع الدنيا فان بشرًا من الآخرة خير من
الدنيا وما فيها يا بن آدم فى طلب الدنيا و الآخرة فى طلبك انت فى طلب الحيوة

و الموت فی طلبك یا بن آدم فهیئاً للموت قبل ورودك و لو ترکت الدنیا
لاحد من عبادی لترکها للانبیاء حتی یدعوا عبادی الی طاعتی یا بن آدم
کم من غنی قد جعله الموت فقیرًا و کم من ضاحك قد صار بالموت باکیا
و کم من عبد بسطتُ له الدنیا فطغی و ترك طاعتی حتی مات علیه فدخل
النار کم من عبد فترت علیه الدنیا فصبر و مات فدخل الجنة السورة السابعة
و الثلثون یا بن آدم اذا اصبحت بین نعمتین عظیمتین لا تدری ایتهما
اعظم عندك ذنوبك المستورة عن الناس و الثناء الحسن علیك من الناس
و لو اعلم الناس ما اعلم منك ما سلّم علیك احد من خلقی فاخلص عملك من
الریاء و السمعة فانك عبد ذلیل لرب جلیل مامورًا لامره و ترزقه فانك مسافر
و لا بد من الزاد لکل مسافر یا بن آدم خزائنی لا تنفد ابدًا و یمینی مبسوطة
بالعطایا و بقدر ما تنفق انفق علیك و بقدر ما تمسك امسك علیك
یا بن آدم خوف الفقر من سوء الظن بالله تعالی و من قلة الیقین تبخل علی
المساکین یا بن آدم من اهتم للرزق فقد شك کتابی و لم یصدق بانبیائی
و من کذب انبیائی فقد جحد ربوبیتی القاه فی النار علی وجهه السورة
الثامنة و الثلثون یا بن آدم اجعل قلبك موافقا للسانك موافقا لعملك
و عملك خالصا من غیری فانا الغیور و لا اقبل الا خالصًا فان قلب المنافق
مخالف للسانه و لسانه لعمله و عمله لغیر الله تعالی یا بن آدم ما تکلمت بکلمة
و لا بنظرة نظرت و لا بخطوة خطوت الا و معك ملکان یکتبان لك او علیك

یا بن ادم

يا بن آدم ما خلقتكم لتجمعوا الدنيا بعضها الى بعض بل خلقتكم لتعبدونى
اذلاء وتشكرونى جزيلا وتسبحونى بكرة واصيلا فان الرزق مقسوم
والحريص محروم والبخيل مذموم والحسود مغموم والنعمة لا تدوم
انا قد حى قيوم التورية التاسع والثلثون يا بن آدم اخدمنى فانى احب
من يخدمنى فانك عبد ذليل عاجز ضعيف وانا رب جليل قادر قوى يا بن
آدم لو ان اخوانك وجدوا ريح ذنوبك لما جالسوك فدينك كل يوم فى
الدنيا وعمرك فى النقصان لا تهدم عمرك فى الباطل والغفلة
وان اردت المزيدة فاصحب ارباب القلوب واحذر ابناء الدنيا وخالط
المساكين يا بن آدم ليس من كسر مركبه وبقى على لوح من خشب فى وسط
البحر يكون باعظم مصيبة منك لانك من ذنوبك على يقين ومن
عملك على خطر يا بن آدم انى اتقرب اليك بالعافية والستر على ذنوبك
وانت تبغض الى بالمعاصى وعمارتك بالدنيا وخرابك الآخرة
يا بن آدم اذا لم تجالس للمفلحين الصالحين فمتى تفلح يا موسى
ابن عمران اسمع ما اقول الحق ما اقول انه ما آمن بالله عبد حتى
يامن الناس من شره يعنى من ظلمه وكيده ونميمته وحسده وبغيته
وغيبته وحضرته فى سره وعلانيته وقل يا موسى للظلمة لا يذكرونى
فانى لا اذكرهم فان ذكرى لهم اللعنة فمن شاء فليؤمن ومن
شاء فليكفر التورية الاربعون يا بن آدم لا تعصينى ولا تسئل المغفرة

يا ابن آدم تفرغ لعبادتي و الا املاء قلبك فقرا و يديك سعيا
و بدنك تعبا و صدرك همّا و احجب دعاك و اجعل دنياك عسرة
و رزقك قليلا يا ابن آدم انا راض لصلوتك يوما بيوم يا ابن آدم لا تطلبني
ابرزق غد كما لا انا طالبك بصلوة غد يا ابن آدم مهلا فان الرزق
مقسوم و الحريص محروم و البخيل مذموم و النعمة لا تدوم يا ابن
آدم احكم السفينة فان البحر عميق و عميق فاكثر من الزاد فان
العقبة كؤد كؤد يا موسى ان العبد يعمل في الدنيا حتى يدركه الموت
الموت فيندم ما سلف من الذنوب و الخطايا و يسال الرجعة الى الدنيا
ليعمل عملا صالحا ربنا ابصرنا فارجعنا فعمل صالحا انا موقنون فو عزتي
و جلالي لا يرد احدا ابدا يا موسى من يسرني امن و اتقي مني اعطيته الجنة
يا موسى الدنيا لعب و لهو و زينة و ليس للمؤمنين فيها حظ الا العبادة و
الهم و الغم و في الآخرة الجنة يا موسى القيمة يوم شديد لا يغني
والد عن ولده و لا مولود عن والده شيئا كم من فقير قد ترك فقره
في الدنيا و خرج منها الى الآخرة و هو مسرور و مشكور و كم من غني قد ترك
ماله في الدنيا و خرج منها الى الآخرة و هو فقير و حقير و حيد من ماله
نادم على عمله و جمع ماله لوارثه و كان اشد الناس عذابا يوم القيمة زدناهم
عذابا فوق العذاب و تم الكتاب بعون الملك الوهاب هذا و ذلك آخر
ما انتخب الشقي رايه الدعاء الذي طمع به و هو ابليس لعنه الله دخول الجنة.

والنعيم

والنعيم وهو مكتوب على ساق العرش من قال به في عمره مرة واحدة
حرم الله تعالى جسده على النار وهو هذا الدعاء سبحان الحكيم
الذي لا يعجل سبحان الجواد الذي لا يبخل سبحان الموصوف بالكرم
سبحان الاول المبدئ سبحان الباقي المغني سبحان من يفنى
قبل ان يفنى سبحان العلي الاعلى سبحانه وتعالى سبوح قدوس
رب الملائكة والروح يا حي يا قيوم يا الهنا واله كل شيء الها واحدا
لا اله الا انت يا ذا الجلال والاكرام دعاء موسى عليه السلام
علم الله تعالى لموسى بن عمران فقال يا موسى من قرأها على ميت رفع الله
تعالى عنه عذابه ومن قرأها على ثلثة احجار او ثلث مدرات ووضع
واحدا عند رأسه وواحدا عند وسطه وواحدا عند رجليه لم يعذبه
الله تعالى البتة الدعاء هذا اللهم اني اسئلك باسمك العظيم
الذي يحيى به الموتى ويميت به الاحياء واسئلك باسمك العظيم الذي
قامت به السموات والارض واسئلك باسمك العظيم الذي اذا سئلت
به اعطيت به واذا دعيت به اجبت رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل
يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا اجود الاجودين ويا اكرم
الاكرمين رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين وصلى الله على سيدنا
محمد واله اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على الائه ونعمته والصلوة على محمد وعترته وبعد
قال احمد بن حسين بن محمد المعروف بابن متويه وجدت هذه
الصحف بالسورية مما انزلت على ادريس النبي اخنوخ عليه السلام بالسوريانية
وكانت ممزقة ومندرسة فتحريت الاجر في نقلها الى العربية بعد ان
استقصيت في وضع كل لفظ من العربية موضع معناها من السورية
وتجنبت الزيادة والنقصان ولم اغير معنى لتحسين لفظ او تقدير سجع
بل توخيت ايراده كهيئة من غير نقص ولا زيادة وعلى الله التوكل وبه
الاستعانة وله الحول والقوة وحسبنا الله ونعم الوكيل صحيفة
الاولى وهي صحيفة الحمد الحمد لله الذى ابتدا خلقه بنعمته واسبغ
عليهم ظلال رحمته ثم فرض عليهم شكر ما اذى اليهم ووفقهم
بمنه لاداء ما فرض عليهم ونهج لهم من سبيل هدايته ما يستوجبون
به واسع مغفرته فبتوفيقه قام القائمون بطاعته وبعصمته امتنع المؤمنون
من معصيته وبنعمته ادى الشاكرون حق نعمته وبرحمته وصل المسلمون
الى رحمته فسبحان من لا يستجار منه الا به ولا يهرب منه الا اليه وتبارك

الذى

الذي خلق الحيوان من ماءٍ مهينٍ وجعلهم في قرارٍ مكينٍ ثم
صيرهم متباينين في الخلق والاخلاق وقدر لهم ما لا مغير لهم
من الآجال والارزاق له سبحت السموات العلى والارضون السفلى
وما بينهما وما تحت الثرى بالسنٍ فصحٍ وعجم واثارٍ ناطقةٍ وبكم
تلوح للعارفين مواقع تسبيحها ولا يخفى على المؤمنين سواطع تقديسها
فله في كل نظرةٍ نعم لا تحد وفي طرفةٍ الآء لا تعد ضلت الافهام
في جبروته وتحيرت الاوهام في ملكوته فلا وصول اليه الا به ولا ملجأ
منه الا اليه ذلكم الله رب العالمين صحيفة الثاني صحيفة
الخلق قال يا اخنوخ من عرفني وهلك من انكرني عجبا لمن ضل عني
وليس يخلوا في شيءٍ من الاوقات مني كيف يخلوا وانا اقرب
اليه من كل قريبٍ وادنى اليه من حبل الوريد الست ايها الانسان
العظيم عند نفسه في بنيانه القوي لدى همته في اركانه مخلوقا
من النطفة المذرة ومخرجا من الاماكن القذرة تنحط من اصلاب الاباء
كالنخاعة الى ارحام النساء ثم يأتيك امري فتصير علقة لو رأتك العيون
لاستقذرتك ولو تأملتك النفوس لعافتك ثم تصير نطفة في مضغة
لا حسنة في المنظر ولا نافعة في المخبر ثم ابعث اليك امرا من امري
فخلق عضوا وتقدر مفصلا مفصلا من عظامٍ مغشيةٍ وعروق ملتوية عضوا
واعصابٍ متناسبة ورباطات ماسكةٍ ثم تكون لحما وتلبسك

جلدًا تجمع من اشياء متباينه و تخلق من اصناف مختلفه فصير بقدرتي
خلقًا سويًا لا روح فيك تحركك و لا قوة لك نقلك اعضاؤك
صوره بلا مربه و جثث بلا مزنه فانفخ فيك الروح و اهب لك الحيوة
فصير باذني انسانا لا تملك نفعا و لا ضرًا و لا تفعل خيرا و لا شرا مكانك
من امك تحت السرة كانك مصورة في صرة الى ان يلحقك ماسبق
مني من القضا فصير من هناك الى اوسع الفضاء فلقي ما قدر لك من
السعادة او الشقاء الى اجل من البقاء متعقب لا شك في الفناء انت
خلقت نفسك و سويت جسمك و نفخت روحك ان كنت فعلت
ذلك و انت النطفة المهينة و العلقة المستضعفة و الجنين المصرور
في صرة فانت الان في كمال اعضائك و طراوة مائك و تمام مفاصلك
و ريعان شبابك اقوى و اقدر فاخلق لنفسك عضوًا اخر و استجلب
قوة الى قوتك و ان كنت انت دفعت عن نفسك في تلك الاحوال طوارقات
الاوجاع و الاعلال فادفع عن نفسك الان استقامك و نزع عن بدنك
الامك و ان كنت انت نفخت الروح في بدنك و جلبت الحيوة التي
تمسكك فادفع الموت اذا حل بك و اتى يومًا و احدًا عند حضور اجلك
فان لم تقدر ايها الانسان على شيء من ذلك و عجزت عنه كله فاعلم
انك حقا مخلوق و اني انا الخالق و انك انت العاجز و اني انا القوي
القادر فاعرفني ح و اعبدني حق عبادتي و اشكر لي نعمتي اذ دك

منها واستعذني من سخطي اعذك منها فاني انا الله الذي لا اعياء بما الخلق
ولا اتعب ولا انصب فيما ارزق ولا الغب انما امري اذا اردت شيئا
ان اقول له كن فيكون **صحيفة الثالث** صحيفة الرزق يا ايها الانسان
انظر وتدبر واعقل وتفكر هل لك رازق سوى يرزقك او منعم
غيري ينعم عليك الم اخرجك من ضيق مكانك في الرحم الى انواع
من النعم اخرجتك من الضيق الى السعة ومن التعب الى الدعة ومن الظلمة
الى النور ثم عرفت ضعفك عما يقيمك وعجزك عما يقويك فادررت لك من
صدر امك عينين منهما طعامك وشرابك وفيهما غذاؤك ونماؤك
ثم عطفت بقلبها عليك وصرفت بودها اليك كي لا تتبرم بك مع ايذائك
لها ولا تطرحك مع اضجارك اياها ولا تفرزك مع كثرة عاهاتك
ولا تستقذرك مع توالي افاتك وقاذوراتك تجوع لتشبعك وتظما
لترويك وتسهر لترقدك وتنصب لتريحك وتتعب لترفدك وتتقذر
لتنظفك لولا ما القيت عليها من المحبة لك لالقتك في اول اذى يلحقها منك
فضلا عن ان تؤثرك في كل حال ولا تخليك لما من بال ولو كلتك
الى ادراكك وجعلت قوتك وقوامك من جهدك لكنت سريعا وقت ضياعا
هذه عادتي في الاحسان اليك والرحمة لك الى ان تبلغ اشدك وبعد
ذلك الى منتهى اجلك اهيئ لك في كل وقت من عمرك ما فيه صلاح
امرك من زيادة في خلقك وتيسير لرزقك اقدر مدة حيوتك قدر

كفاينك ما لا تتجاوزه وان اكثرت من التعب ولا يفوتك وان قصرت
فى الطلب فان ظننت انك الجالب لرزقك فمالك تروم ان تزيد فيه
ولا تقدر امر مالك تتعب فى طلب الشيء فلست تناله ويأتيك غيره
عفواً الا تتفكر فيه ولا تتعنى له امر مالك ترى من هو اشد منك
عقلاً واكثر طلبا محروما محدودا ومن هو اضعف منك عقلا واقل
طلباً محظوظا مجدودا اتراك انت الذي هيأت لمشربك فى صدر امك
ام تراك سلطت على نفسك وقت السلامة الداء او جلبت لها وقت السقم
الشفاء الا تنظر الى الطير التي تغدو خماصا وتروح بطانا الها زرع
تزرعه او مال يجمعه او كسب تسعى فيه او احتيال بتوسيم يتعاطيه
اعلم ايها الغافل ان ذلك كله بتقديري لا انادّ ولا اضادّ فى تدبيري
ولا ينقص ولا يزاد من تقديري ذلك انى انا الله الرحيم الحكيم
صحيفه الرابع صحيفة المعرفة من عرف الخلق عرف الخالق ومن عرف
الرزق عرف الرازق ومن عرف نفسه فقد عرف ربه ومن خلص ايمانه
امن دينه كيف يخفى معرفة الله والدلايل واضحة والبراهين على وحدانيته
لائحة عجبا لمن عمي عن الله وفى موضع كل قدم ومطرف عين وملمس يد
دلالة ساطعة وحجة صادعة على انه تبارك واحد لا يشارك وجبار لا يقاوم
وعالم لا يجهل وعزيز لا يذل وقادر لطيف وصانع حكيم فى صنعته
كان ابدا وحده ويبقى من بعد وحده هو الباقي على الحقيقة وبقاء غيره مجاز

وهو العزيز

وهو الغني وغنى غيره صائر الى فقر واعواز وهو الذي جرت الافلاك
الدائرة والنجوم السائرة بامره واستقلت السموات واستقرت الارضون
لعظمته وخضعت الاصوات والاعناق لملكوته وسجدت الاظلال
والاشباح لجبروته باذنه انارت الشمس والقمر ونزل الغيث والمطر
وانبت الارض الميتة نباتا حيا واخرجت العيدان اليابسة ورقا
رطبا ونبعت الصخور الصلاد ماءً نميرا واورقت الاشجار الخضرة نارا ضوءً
منيرا طوبى لمن امن به وصدق برسله وكتبه ووقف عند طاعته و
انتهى عن معصيته ويوسى لمن جحد الاءه وكفر نعماءه وحاد اوليائه
وعاضد اعداءه ان اولئك الاذلون الاقلون عليهم في الدنيا سيما
ابتلاء ولهم في الآخرة عذاب النار ودولتهم املاء واستدراج وعاقبة
غنايهم احتياج ومؤمل غرورهم غم وانزعاج ومصيرهم في
الآخرة الى جهنم خالدين بلا اخراج فاما المؤمنون الصدّيقون فلهم
العزة بالله والاعتزاز اليه والقوة بنصره والتوكل عليه ولهم
العافية في الدنيا والفلج على اعدائهم باظفار فوعزتي لاصيرن
الارض ولا يعبد عليها سواي ولا يدان لا اله غيري ولاجعلن من
نصرني منصورا ومن كفر بي مخذولا مقهورا وليلحقن الجاحدين لي
اعظم الندامة في هذه الدنيا وفي يوم القيمة ولاخرجن من ذرية
ادم من ينسخ الاديان ويكسر الاوثان وانير برهانه وايد سلطانه

واوطيه الاعقاب واملكه الرقاب فدين الناس له طوعا وكرها و
تصديقا وقسرا هذه عادتي فيمن عدفني وعبدني ولهم في الاخرة
دار الخلود في نعيم لايبيد وسرور لايشوبه غم وحبور لا يختلط
به هم وحياة لايتعقبها نقمه فسبحاني سبحاني وطوبي لمن سبحني و
قدوس انا وطوبي لمن قدسني جلت عظمتي فلا تحد وكثرت
نعمي فلا تعد وانا القوي العزيز صحيفة الخامس صحيفة العظمة
يا اخنوخ اعجبت لمن رايت من الملائكة واستبدعت الصور واستهلب
الخلق واستكثرت العدد وما رايت منهم كالقطرة الواحدة من ماء البحار
والورقة الواحدة من ورق الاشجار اتعجب مما رايت من عظمة الله فلما
غاب عنك اكثر وتستبدع صنعة الله فلما لم تبصر عنك اهول
واكبر ما يحيط حفظ كل بنان ولا يحوي نطق كل لسان مذ ابتدع الله خلقه
الى انتهاء العالم اقل جزء من بدايع فطرته وادنى شي من عجائب صنعته
ان الله ملائكة لو نشر الواحد جناحه لملاء الافاق وسد الاماق
وان له لملكا نصفه من ثلج جمد ونصفه من لهب متقد لاحاجز بينهما
فلا النار تذيب الجمد ولا الثلج تطفي الذهب المتقد لهذا الملك ثلثون
الف راس في كل راس ثلثون الف وجه في كل وجه ثلثون الف
فم في كل فم ثلثون الف لسان يخرج من كل لسان ثلثون الف لغة
تقدس الله بتقديسانه وتسبحه بتسبيحانه وتعظمه بتعظيماته

اللهب

وتذكر

وتذكر لطائف فطراته وكرفي ملكه تعالى جده من امثاله ومن
اعظم تمجدون في التسبيح فيقصرون ويذابون في التقديس فيحسرون
وهذا ما خلا شيء من اياتي وجلالي ان في البعوضة التي تحتقرها او
الذرة التي تستصغرها من العظمة لمن تدبرهما في اعظم العالمين
ومن اللطائف لمن تدبرهما في اعظم العالمين ما يخلق صغير ولا
كبير من برهان على وانه لي عظمت عن ان اوصف وكبرت عن ان
اكيف حارت الالباب في عظمتي وكلت الالسن عن تقدير
صفتي ذلك اني انا الله الذي ليس كمثله شيء وانا العلي العظيم
صحيفه السادس صحيفة القربة سالت يا اخنوخ عما يقربك من الله ذلك
ان تؤمن بربك من كل قلبك وتبوء بذنبك وبعد ذلك تلزم
رحمة الخلق وحسن الخلق وايثار الصدق واداء الحق والجود مع الرضا
بما ياتيك من الرزق واكثار التسبيح بالعشايا والاسحار واطراف
الليل والنهار ومجانبة الاوزار والتوبة من جميع الاصرار واقامة
الصلوة وايتاء الزكوة والرفق بالايامى والايتام والاحسان
الى جميع الخلائق والانام وان تجار الى الله تبذل وخشوع وتضرع
وتقول باللسان الناطق عن الايمان الصادق اللهم انت الرب القوي
الكريم الجليل العظيم علوت ودنوت ونايت وقربت لم يخل منك
مكان ولم يقاوم سلطانك جللت عن التحديد وكبرت عن التمثيل

تستصغرها
الطف
التمثيل

التسديد

و التسديد بك النجاة منك و اليك المهرب عنك اياك نسئل الهنا ان
تكنفنا برحمتك و تشملنا برأفتك و تجعل اموالنا فى ذوى السماحة
والفضل و سلطاننا فى ذوى الرشاد و العدل و لا تحوجنا الا اليك
فقد اتكلنا اللهم عليك اليك نبرء من الحول و الاحتيال و نوجه عنان
الرغبة و السوال فاجبنا اللهم الى ما ندعوا و حقق ما فى فضلك و كرمك
ما نأمل و نرجوا و امنا من موبقات اعمالنا و محبطات افعالنا برحمتك
يا اله العالمين يا اخنوخ ما اعظم ما يدخر فاعل ذلك من الثواب
و ما اثقل هذه الكلمات فى الميزان يوم الحساب فانبئ الناس
بما مولى رحمتى الواسعة و مخشى سخطى المضاعفة و ذكرهم
الائى و اخصصهم على دعائى فحق على اجابة الداعين و نصر المؤمنين
و انا ذو الطول العظيم صحيفة السابع صحيفة الجبابرة يا اخنوخ كم
من جبروت جبار قصمتها و عزة طاغ قصمتها و كم من قوى ظن الا مغالب
له يتجبر و عتى او تمرد و طغى اريته قدرتى و اذقته و بال سطوتى و اوردته
حياض المنية فشرب كاسها و ذاق باسها و حططته من عالى حصونه
و و ثيق قلاعه و اخرجته من عامر دوره و مونق رباعه الى القبور الملحودة
و الحفرة المحدودة فاضطجع فيها وحيدا و سئل منه فيها صديدا و اطعم
حرشات و دودا و صار من ماله و جموعه بعيدا او فى ملاقات المحاسبة
فريدا لم ينفعه ما عقده و لم يخلده ما خلده و لم يسعه الا تبعات الحساب

ولم يصد

ولم يصحبه من اموال دنياه الا موجبات الثواب و العذاب ثم اورث
ما جاز من الباطل وجمع و صد عن الحق من لم يشكره على ما وضع
ولا دعى له و لا نفع شيء ذلك بجمعه و فاز هذا الوارث بنفعه
قد راى الغابر عاقبة من مضى فلا يرتدع وابصر الباقي مصير من انقضى
فلا ينزجر و لا ينقمع اما لهم اعين فتبصر او قلوب فتفكر او عقول
فتتدبر كذبوا بي فصدقتهم سخطي و ناموا عن حقي فبهتهم عقوبتي
اذ اليهم رسالتي و عز فهم نصحي و اكد عليهم حجتي و الهج لهم لا
محجتي ثم كلهم الى محاسبتي فو عزتي لا يتعداني ظالم و لا يخفق
عندي مظلوم و ساقتص للكل من الكل و انا الحكيم العدل

صحيفه الثامن صحيفة الحول ذل من ادعى الحول و القوة من دوني و عم
انه يقدر على ما يريد لو كان دعواه حقا و قوله صدقا لتساوت الاقدام
و تعادل في جميع الامور الانام فان الكل يطلب من الخير الغاية
و يروم من السعادة النهاية فلو كانت تصاريف الامور و مواقع المقدور
على ما يرومون و موكلا من فواهم و استطاعاتهم الى ما يقدرون و الجماعة
يطلب نهاية الخير و تجتنب ادنى مواقع الضير لما روئي فقير و لا مسكين
ضرير و لما احتاج احد الى احد و لا افتقرت يد الى يد و انت الان ترى
السيد و المسود و المجدود و المحدود و الغنى المحل و الفقير الرفع
ذلك ايها الانسان دليل على ان الامر لغيرك و موكول الى سواك

فنبهتهم
له لاحد

و انك مفهوم مدبر لما يراد منك مقدر و ميسر لانك تريد الام
اليسير بالتعب الكثير فيمنع عليك و يتابى و تغفل عن الامر الكبير و يسهل
لك من غير تعب و يتابى اعترف انما العبد بالعجز يصنع لك و لا تدعى الحول
و القوة فتهلك و اعلم انك الضعيف و انى القوى العزيز

صحيفة الابتهال الهى انت تعرف حاجتى و تعلم فاقتى و انت عالم الغيوب
و كاشف الكروب تعلم الكاينات قبل و قوعها و انت غنى عن العالمين
و هم فقراء اليك امرتنى فعصيت و نهيتنى فاتيت و بصرتنى فعميت و
و اسعدتنى فشقيت تعرف ذنوبي فلا ستر دونك فلا تفضحنى
بها فى الدنيا و لا فى الاخرة و لا فى المحشر و فى عرصة الساهرة
اللهم فكما سترتها علىّ فاغفرلى و كما لم تظهرها على بحطها عنى
و قنى مناقشة الحساب و مكايدة العذاب و تيسير الخير لى فى عاجلى
و اجلى و محياى و مماتى و اقض حاجاتى التى انت عالم بها منى و اصرف شر
جميع ما خلقت عنى و وفقنى من منافع الدنيا و الاخرة لما تعلم فيه
و تعرف فيه فلاحى و انا عنه غبى غافل و بوجوه استجلابه اجاهل
فقد بسطت يدى بالابتهال اليك و وقفت بذل المذنبين و خشوع
الراغبين و تضرع المحتاجين بين يديك و انت اهل الاجابة و ان كنت
انا اهلا للخيبة فانت ولى الاسعاف و الاطلاب و ان كنت انا
المستحق لعظيم العذاب فانت موضع الرغبة و منتهى السؤل

صحيفة الناس

فابيت

اعلم

الغباوة الذين الجفا

والطلبة

و الطلبة لو انا لا اهتدى الا اليك و لا اعول الا عليك و لا اقرع
الا بابك و لا ارجوا الا ثوابك و لا اخاف الا عذابك و لا اخشى الا
عقابك فزدنى اللهم هداية اليك و يسر لى ما عولت فيه و افتح لى بابك
و اجزل لى من رحمتك ثوابك و امنى مما استحقه بذنوبى من عذابك واليم
عقابك انك انت الرؤف الرحيم صحيفة العاشر وهى صحيفة التوكل
من توكل على الله كفاه ومن استرعاه رعاه ومن قرع بابه افتتح
ومن ساله انجح ومن كان الله معه لم يقدر الناس له على ضر ومن اتى
الامر متبرأ من حوله و قوته استكثر الخير وامن من توابع الشر ومن
تاب تبت عليه ومن اناب غفر له والاعمال بالموافات والاستدراك
قبل الفوت و الوفات ولن يضيع فعل احد من صحيفة و لا يتوفى بل تجازى
على القطمير ويجازى فوت التماء ليقضن من القرناء للجماء ولنسوين
يوم القيمة فى المداينه وليجازين كل امرىء على ما اقترف من حسنات
و اثام عند من لا يخفى عليه الضماير و لا تعب عنه السراير ولا يتعاظمه
شىء لكبره لا ينكتم عنه شىء لحقارته و صغره و لا يتكاده الاحصا
ولا يذهب عليه الجزاء ذلكم الله ربكم رب العالمين قد كل شىء
و قضاه و عده واحصاه فلا يخفى عليه خافية الا رحمته ثم العمل الصالح
صحيفة الاحدى عشر صحيفة الغنى الا غنى لمن استغنى عنى ولا فقر
لمن افتقر الى و لا يضيع عمل لاحد عندى من خير و شر فاما الخير فانا اجزى

و عدا غير مكذوب و اما الشر فالى ان شئت عفوت و ان شئت عاقبت
و انا الغفور الرحيم صحيفة الثانی عشر صحيفة البعث يا ايها الناس
ان كنتم فی مرية من البعث فتفكروا الله الذي اوجدكم عن عدم و
خلقكم من غير قدم و خلقكم فی الارحام نطفا و مضغا ثم صوركم
و اخرجكم من بطون امهاتكم ضعفاء فقواكم و اقدركم و غيركم من حال
الی حال و صيركم فی كل الامور ذوی زوال و انتقال قادر علی ان يعيدكم
كما بدأكم و يبعثكم كما خلقكم و ذلك فی عقول الناس اهون و اقرب فما
الله فلا يتعاظمه كبير لكبره و لا يتعذر عليه صغير لصغره و كل
الامور بيده هينة لا ينصب فيها و لا يتعب و لا يعيی و لا يلغب انما امره
اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون ذلكم الله خالق الخلق اجمعين
صحيفة الثالث عشر صحيفة سهم الجبابرة يا اخنوخ قد اهمل
الناس عبادتی فاضربوا عن طاعتی و اصروا علی العصيان و انهمكوا فی
الطغيان و اثروا طاعة الشيطان و تهالكوا فی البغی و العدوان كانهم
لم يروا مصارع الطغاة قبلهم و لم ينظروا الی ديارهم الخاوية و حذوهم
و حلو قصورهم المشيدة و اتضاع اسمائهم العالية لم تدفع عنهم سخطی
لما حلت موثق القلاع و موثق الرباع و لم تجرهم الجنود المجندة و العدد
المعتدة بل تضعضعوا الواقع النقمة اذ لم يشكروا سابغ النعمة و تزعزعوا
الحلول السخطة لما تناسوا حقی عليهم بعد المهلة فبادوا و هلكوا

وطرق

وطريق المجرمين في الدنيا والاخرة سلكوا حتى كانهم لم يروا
قريبا مصارع سهم الجبار واصحابه الجبابرة لما اصروا على الكفر و
الجحود واستمروا على البغي والعنود واستعبدوا عبادي وخربوا بلادي
واستحقروا الخلق وعظموا الحق واحيوا سنن الاشرار وعطلوا سنن
الحق الخلق
الاخيار ووضع المكوس وازهقوا النفوس وتركوا ما كان عليهم
فرضا وخاضوا في الباطل ركضا وسفكوا الدماء حتى ابكوا بافعالهم
الارض والسماء مفتخرين معتزين باجسامهم العظام وجثثهم الكبار
وقوتهم الشديدة واموالهم العتيدة ولما انقضت ايامهم وتمت
اثامهم اجهشت البقاع وبكت الروابي والبلاغ بمن فيها من اصناف
الحيوان الى الجنان المنان فرحمنا تضرعهم واستجبنا دعوتهم وانصرنا
للمؤمنين ممن استضعفهم فجعلنا اربابا لمن كان استعبدهم
وامراء على من استرذلهم والقينا بين الجبابرة الباس وارحنا منهم
جماعة الناس فتحارب الجبابرة وتحاربوا وتكاوحوا وتجاذبوا
حتى اهلكوا بعضهم بعضا وقتلوا نفوسهم بايديهم وقطعوا ابدانهم
بسيوفهم وان كان اقواهم واغناهم واتمهم قامة واشدهم
بسطة سهم قيصر عليهم وبقي بعدهم قريحا جريحا لا يسوغ شرابا
ولا طعاما ولا يجد قرارا ولا يلتذ مناما من الذي اصابه في حروب
ساير الجبابرة من ضرب السيوف وطعن الرماح وشدخ الجنادل ووقع

التهام فعل بنفسه و مهد بيده موضع رمسه و انحنى على سيفه ولقى
حتفه بكفه و كان اخرهم صوتا و يخفيتهم قوتا و ورث المستضعفون
اموالهم و ديارهم و وطئوا اعقابهم فان شكرتم يا ايها
الناس نعمتي عليكم زدتكم و ان اطعتموني امددتكم و ان اقتديتم
بالعصاة و فعلتم فعل البغاة لم تكونوا اعز علي و اجل لدي ممن تقدمكم
و كلكم خلقي و اكل رزقي لا نسب بيني و بينكم و لا حاجة بي الى احد
منكم كما لم تكن بي حاجة الى من كان قبلكم فو عزتي لاهلكن الطاغين
و لانصرن المظلومين من الظالمين و انا العلاب المبين صحيفة الرابع عشر
صحيفة المن يا ايها الناس ما غركم بربكم الذي سواكم و خلقكم
و قدر رزقكم و اورى لكم من الشجر الاخضر نارا و الصخر الجلمد نارا تجلبون
به المنافع و النور و الضياء و تستدفعون به الظلمة و البرد و الاذى
و هو جعل لكم من جلود الانعام و اوبارها و اشعارها اثاثا يوارى السوآت
و يدفع الآفات و هو الذي اخرج عيونا ينابيع تنبت الزرع و ينقع
به الظماء و اجرى في السماء مصابيح يهتدى بها في بهامة البر و البحر
البحر و علمكم ما لم تكونوا تعلمون من كتب الكتاب و نسج الثياب و تذليل
الدواب و هو الذي ادر لكم الضروع و انبت الاشجار و الزروع
و اجرى الفلك في البحار و هديكم في سباسب القفار ء اله غيره يقدر
على شيء من ذلك او استم الى مثله تهتدون فسبحان الذي ليس كمثله

شيء

شئ وهو المنان الكريم صحيفة الخامس عشر صحيفة النجاة ليس
ليس النجاة بالقوة ولا الخلاص بالجبروت ولا تنحو اسم الصديقية
بالملك العظيم ولا يوصل الى ملكوت السماء بالعز الجسيم ولا ينفع
فى الاخرة كثرة الرجال وثروة الاموال ولا ينجى يوم الحساب الحذق
فى الصنايع والكيس فى المكاسب لكن البر الذى ينجى والطهارة الذى
ينقذ وبالنزاهة من الذنوب تستحق الصديقية وبالعمل الصالح
ينال ملكوت السماء ما يثقل فى الميزان الا النية الصادقة والاعمال
الطاهرة وكف الاذى والنصيحة لجميع الورى واجتناب المحارم
والهرب من الماثم فاعبدوا الله الذى فطركم وسوى صوركم
وانيبوا اليه وتوكلوا عليه يسهل لكم فى دنياكم المطالب ويجيركم
فى معادكم من المعاطب واعلموا ان الخير بيديه والامور كلها اليه
وهو العزيز الغلاب صحيفة السادس عشر صحيفة الافلاك
يا اخنوخ اما تفكرت فى بدايع فطرة الله الذى بصرك عجايبها
واراك مراتبها من هذه الافلاك الدوارة والنجوم السيارة التى
تطلع وتافل وتستقر احيانا وترجل وتضئ فى الظلم والنادى وتهتدى الوادى
بها فى اللجج والفيافى فى نجمو وتخوم وتدبر وعجايب الامور لازمه مجارى
مناطقها عانية خاضعة لامر خالقها اما نظرت الى هذه الشمس المنيرة
المفرقة بين الليل والنهار المعاقبة بين الاظلام والاسفار المغيرة فصول

اسخانًا وتبريدًا وافراطًا وتعديلاً المربيه لثمار الاشجار وجواهر
المعادن في الابار التي ان دامت على خال واحدة لم ينبت زرع ولم
يدر ضرع ولا حي حيوان ولا استقر زمان ومكان اما علمت
ان ذلك بفطرة حكيم وسع علمه الاشياء وخلق قوي لا تثقله الاعباء
وامر عليم لا يتكاده الاحصاء وحكم قادر لا يلحقه نصب ولا اعياء
وتدبير عازل لا مغالب لحكمه وان ذلك لعنايته بضعاف الخلق وكرمه
في ادرار الرزق وانه تعالى العالم الحق الذي لا يغيب عنه ما كان
ولا ما يكون صحيفة السابع عشر صحيفة المعاصي يا اخنوخ قد كثرت
المعاصي ونبذت الطاعات ونسيني خلقي كانهم ليس يأكلون
رزقي ولا يستوطنون ارضي ولا تكنهم سمائي ما الذي يؤمنهم ان
اشوه خلقهم او اطمس وجوههم او احبس الامطار عنهم او اصلد
الارضين فلا تنبت لهم او اسقط السماء عليهم او ارسل شواظًا من
العذاب اليهم غرهم حلمي فشكوا في حلمي وراوا امهالي واملوا اهمالي لا
وعزتي ليس الامر كما يظنون اني لا اعلم النقير والقطمير وليس يخفى علي
شيء من الامور لكنني لكرمي انتظر لعبدي الانابة واوخر معاقبته
ترفقا ورجاء للتوبة اذ كان لا حاجة بي الى عذاب احد من العالمين و
رحمتي يسع الخلائق اجمعين فمن تاب تبت عليه ومن اناب غفرت
له ومن عمي عن رشده ولم يبصر سبيل قصده ولم يفتني ولا يتعاصى علي

كبير

كبير لكبره ولا يخفى لدى صغير لصغره وانا الخبير العليم صحيفة
الثامن عشر صحيفة الانذار يا اخوخ انذر الناس عذابا قد اظلهم
وطوفانا قد ان ان يشملهم يسوى بين الوهاد والنجاد ويعم النجوات
والعفوات ويغرق الارض بافاقها وتبلغ منتهى اقطارها واعماقها وتحط
لسخطي وتنقم لي ممن نبذ طاعتي ولا افعل ذلك الا بعد ان استظهر
عليهم بالحجج اللوامع وانذرهم بالايات السواطع وانتظر بهم قرنا
بعد قرن كعادتي في الامهال والحلم فاذا اصروا على طغيانهم واستمروا
على عدوانهم وعم الكفر وقل الايمان وفجرت ينابيع الارض وعز
الى السماء وملات الضواحي والاكناف من الماء ونجت المومنين و
قليل عددهم واهلكت الطاغين وكثير ماهم وذلك دابي فيمن
عبد سواي او جعل لي شركاء وانا مع ذلك رؤف رحيم صحيفة
التاسع عشر صحيفة الحق لا قبيح الا المعصية ولا حسن الا الطاعة
ولا وصول الا بالعقل الى المعرفة بالحق عرف الحق وبالنور اهتدى
الى النور وبالشمس ابصرت الشمس وبضوء النار رؤيت النار ولن يسع صغير
ما هو اكبر منه ولا يقل ضعيف ما هو اقوى منه ولا يحتاج في الدلالة
على الشيء المنير بما هو دونه ولا يضل عن الطريق الا الماخوذ به عن
التوفيق والله على كل شيء شهيد صحيفة العشرون صحيفة المحبة
طوبى لقوم عبدوني حبا واتخذوني الها وربا سهروا الليل ودابوا النهار

طلبًا لوجهي من غير رهبةٍ و لا رغبةٍ و لا النار و لا الجنة بل للمحبة الصحيحة
و الارادة الصريحة و الانقطاع عن الكل الي و الاتكال من بين
الجميع علي فحق علي ان اسبرهم طويلا و احملهم من حبي عباءً ثقيلا
و اسبكهم سبك الذهب في النار فاذا استوي منهم الاعلان و
الاسرار و انقطعت عنهم من اخوانهم و صائلهم و تصرمت من
الدنيا علايقهم و صائلهم هنالك ارفع من الثري خدودهم و [اعلي]
في السماء جدودهم انضر معادهم و ابلغهم مرادهم و اجعل
جزاءهم ان احقق رجاءهم و اعطيهم ما كانت عبادتهم [من]
اجله و انا صادق الوعد لا اخلف صحيفة الاحدي عشرون صحيفة [المعاد]
سبحان من خلق الانسان من ماءٍ مهين ثم جعل جوته من ماء معين
و تبارك الذي رفع السماء بغير عمد تقلها و لا معاليق ترفعها ان لكم
ايها الناس في الشجر الذي يكتسي بعد نحات الورق و رقا [نا ضرا]
و يلبس بعد الفحول زهرًا زهرًا و يعود بعد الهرم شابًا و بعد [الموت]
حيا و يستبدل بالفحل نضارةً و بالذبول غضارةً لاعظم دليل علي معادكم
فما لكم تمترون الم توا تفوا في الاطلال و الاشباح و اخذ العهد
عليكم في الذر و النشور و ترددتم في الصور و تغيرتم في الخلق
و انحططتم من الاصلاب و حللتم في الارحام فما تنكرون
من بعثرة الاجداث و قيام الارواح و كون المعاد و كيف تشكون

فی دومه

فی ربوبیة خالقکم الذی بدأکم ثم یعیدکم و اخذ المواثیق والعهود
علیکم و ایدی ایاته لکم و اسبغ نعمه علیکم فله فی کل طرفه نعمة
و فی کل حال ایة یؤکد بها حجته علیکم و یوثق معها انذارا الیکم
و انتم فی غفلة سامدون و عما خلقتم له و ندبتم الیه لاهون کان
المخاطب سواکم او کان الانذار عداکم اتظنون انی هازل او عنکم غافل
او ان علمی بافعالکم غیر محیط او بما تاتون به من خیر و شر یصنع کلا خاب
من ظن ذلک و خسر والله هو العلی الاکبر صحیفة الثانی عشرون
صحیفة الدنیا تفکر فی هذه الدنیا التی تغتر بزبرج زخاریفها
و تخدع بحلاوة تصاریفها و لذاتها شبیهة بنور الورد المحفوف بالشوک
الکثیر فهو ما دام مزاهرا یروق العیون و یسر النفوس و هو مع
ذلک ممتنع بالشوک المقرح ید متناوله فاذا مضت ساعات قلیلة
انتثر الزهر و بقی الشوک کذلک الدنیا الخالیة الفانیة فان حیوته
متعقب بالموت و شبابها صائر الی الهرم و صحتها محفوفة بالمرض
و غناها متبوع بالفقر و ملکها معرض للزوال و عزها مقرون
بالذل و لذاتها مکدرة بالشوائب و شهواتها ممتزجة بمضض النوائب
شرها محض و خیرها ممتزج من خص منها بشیء من شهواتها لم یخل
من غصص مراراتها و خوف عقوباتها و خشیة تبعاتها و ما یعرض فی
الحال من آفاتها هذه حال من فاز و سعد بها فما تقول فیمن لم یحظ

بطائل منها الصحيح فيها يخاف السقم و الغني يخشى الفقر و الشاب
يتوقع الهرم و الحي منتظر الموت من اعتمد عليها و استنام اليها كان
مثل المستند الى جبل شاهق من الثلج يعظم في العيون عرضه
و طوله و سمكه فاذا اشرقت شمس الصيف عليه ذاب عقله
و سال و بقي المستند اليه و المستدري له بالعراء فكذلك مصير
هذه الدنيا الى زوال و اضمحلال و انتقال الى دار غيرها لا يقبل فيها
الا الايمان و لا ينفع فيها الا العمل الصالح و لا يتخلص فيها الا
برحمة الله من هلك فيها هوى و من فارقها علا و هي مختلفة دائمة
صحيفة الثالث عشرون صحيفة البقاء سيعود كل شيء الى عنصره
و يضمحل كل ما ترون باسره و يشمل الفناء و يزيل البقاء فلا يبقى باق
الا من كان بقائه بلا ابتداء فهو بلا انتهاء و يخلص الامر لولي الامر
و يرجع الخلق الى بارئ الخلق و تقوم القيامة و طوبى للناجين
و ويل للهالكين صحيفة الرابع عشرون صحيفة الطريق يا اخي
الطريق طريقان اما الهدى و الايمان و اما الضلالة و الطغيان
فاما الهدى فظاهرة منارها لايحة اثارها مستقيمة سنتها واضحة
نهجها و هو طريق واحدة لا اجب لا شعب فيها و لا مضلات تعتورها
فلا يعمى عنها الا من عميت عين قلبه و طمس ناظر لبه من لزمها
فعصم لم يضل عنها و لم يرتب بمنارها و لم يمتر في واضح اثارها و هي

تهدی الی السلم و النجاة و دایم الراحة و الحبوة و اما طريق الضلالة
فا علامها مستبهمة و اثارها مستعجمة و شعبها كثيرة تكتف طريق
الهدی من يمينها و شمالها من ركبها تاه و من سلكها حار وحا
وهی يقطع براكبها و تبدع بسالكها و تؤدی السایر فيها الی الموت
الابدی الذي لا سكون معه ولا راحة فيه فادع يا اخنوخ عبادی
الی و قف بهم علی طريقی ثم كلهم الی فوجلالی لا اضيع عمل محسن
وان خف و لا يذهب علی عمل مسیء وان قل و انا الحاسب العليم
صحيفة الخامس عشرون صحيفة الظلم من رای ظلم ظالم فامكنه التكبر
فلم يفعل فهو ظالم و من اتی الظلم او رضی به فهو يوم القيمة لا شك
نادم و عزتی ان الانتقام علی الظلوم امر من الظلم علی المظلوم و
ليس يظلم الظالم الا نفسه و لا يبخس الباخس الا حظه و سانتقم
للكل من الكل وحسبك بمن انتقم منه مقهورا و بمن انا انتقم له
منصورا فلا ظهرت علی الظالمين سيما الخزی و الصغار و هل تبور
تجارة مع احكم الحاكمين و ارحم الراحمين وطوبی لمن طعم
الضريك وكسی الصعلوك و اكنف الارملة و اليتيم و جاد علی ابن
السبيل و اعان اخاه علی النوائب و واساه من نعم الله عنده و مواهبه
فان ذلك حق علی الله ان يضاعف له ما فعل و يمتن له فی المعاد ممن نحله
و يجازيه علی احسانه الجزاء الافضل و يتوله من رضوانه العطاء الاكمل

الاجزل والله لا يخلف الميعاد صحيفة السادس عشرون صحيفة الويل
بالبر والعمل الخير اطلبوا النجاة و انظروا و تدبروا فان سبيل الهداية
قاصدة لا حية وهي مملوة سرورا ومؤدية الى الفوز والنجاة و سبيل الضلالة
زائلة محفوفة بالملاذ و هي مؤدية الى البوار و الهلاك فانصرفوا عن
سبيل الضلالة المملوة موتا و لا تسلكوها لئلا سهوا بل آثروا البر
وعمل الخير تنالوا الراحة الابدية في دار السلام الويل ببيت ونيته
موقوفه على عمل الخطايا يتفكر كيف تضل و كيف يسلب و كيف يزني
وكيف يعصي فان ذلك مهدوم القواعد عاجل الهلال الويل لمن
تقتني الذهب و الفضه بالمكر و الفساد و الظلم فانه يهلك عن ذلك
و شيكا و يبقى عليه التبعات الويل للغني الذي لا يذكر بغناه
الا له العلي و لكنه يطلب بغناه الخطايا و يبغي الذنوب فانه معد له
في العاقبه مقاسات الضباب و الظلمة في يوم الدين و لا يصاب
بالرحمة من الديان العظيم و لا يرحم من جهنم الهاوية الا من تاب
و ارعوى و عاود الرشد الويل لمن يعتر للمؤمنين و يوذيهم و يبغي
الغوايل لهم و يصدهم عن اقامة فرايضهم و احياء شرايعهم فان
مصيرهم و مصير من عاوقهم الى النار الملتهبة التي لا تطفا و العذاب
الشديد الذي لا نهد الويل الشاهد الزور و كاتم الشهادة فانه معد له
الحزن الدائم و الويل الشديد في الاخرة الويل لمن اكل طيب الطعام و شرب

كالزيوت

لذيذ الشراب ولم يؤد شكر الوهاب وانه محاسب على الخردلة ومدين
بما صنع الويل كل الويل للمفتخر بمرادته الطاغي في جبروته المستذل للخيرين
الليّنين من المؤمنين المهين للصلحاء الساكنين فانه صاير الى هلاك
الابد وبوار الخلد حكمًا من ديّان عادل وحكيم قادر عجبا لمن يقول
لمن مات من الاثمة الخطاة طوبى له فقد عاش عمرًا طويلا ونال خيرًا
جزيلًا وسرورًا عظيمًا وملكا جسيمًا وتمتع بالاهل والولد والنعمة
والغنى ثم مات كريمًا وادعا ولم يلاق هوانا اما علمتم انه تمتع قليلا
وخلف وراءه حسابًا طويلًا واحتمل من اوزار عبأ ثقيلا وكانت ايامه
في سروره وغناه وملكه ودنياه كحلم النائم ومجرى السراب لم يحصل
منه عند انقضائه الا على تبعات حساب ومكايدة خلود العذاب اما علمتم
انه انتقل من الفاني الى الباقي الذي لا يبيد وانه محاسب على النقير
والقطمير وملاق حزنًا عظيمًا وخوفًا شديدًا وصائر الى اغوار جهنم
المملوة ظلمًا وحريقا ومكايد هنالك عسرًا وضيقًا فما تغبطون المسكين على
قليل ما نال من دنياه في جنب عظيم ما نال من تبعته واذاه في دارٍ
دائمة خالدةٍ غير فانية ولا بائدة ايها الاثمة الخطاة الظلمة لا تظنن انكم
غير مطلوبين او غير محاسبين ومعاقبين على ما ارتكبتم من المأثم واتيتم
من العظائم وفعلتم من الظلم وسننتم من الفساد فان جميع اثامكم وشيا
مكتوب بين يدي الديان ومحفوظ عليكم وغير منسي ولا متروك

المساكين

وانتم مدينون وعلى ما اتيتم معاقبون وديانكم عالم بالسراير عارف
بالضماير لا يخفى عليه خافية ولا يبقى من سخطه واقية وهو الفتاح
الفعال العليم صحيفه السابع عشرون صحيفة القرون يا اخوخ
قل للناس اتقدرون ان الله لم يخلق سواكم او ليس له عالم ما عداكم
لقد خلت قبلكم قرون وبادت قبائل وبطون فما نقصوا الله
سلطانه صحيفه الثامن عشرون صحيفة العياذ عذ بالله من الاسقام
والعلل من الدفع والجل ومن الزيغ فى الدين ومن التهالك فى الهوى
ومن الشيطان الطاغى والسلطان الباغى والدين المجحف والغريم
الملحف واغسل قلبك بالتقوى كما تغسل ثيابك بالماء وان احببت روحك
فاجتهد فى العمل لها وثق من الدغل طريقها وشك بها من السفل الى
العلو ومن الموت الى الحيوة واتعب تسترح واتجر مع الغنى الوفى
تربح واستهن بملك الدنيا وزخرفها التى تسرع الى الزوال وهى بمعرض
الانتقال ولا ثقة بغناها المؤدى الى الفقر واستخفف بالانساب الولادية
والاسباب الدنيوية التى تنقطع فى الاخرة ولا تثبت وتنصرم فى المعاد
ولا تنفع وليكن عملك لله العلى المالك ملكوت السماء وتحلل درجات العلى
وتامن بوائق الدمار وتخلص من حبائل الاسار واستغن بالله يغنك واستهده
يهدك انك به تنجو وتفوز لا ترتفع وتعلو ولا تكن كمن ينظر ولا
يتفكر

وعماراتها الصائرة الى القفر

ويعلم